



Factors Leading to Drug Abuse among Youth in Saudi Society: A Sociological Study

Dr. Lulwa Bint Breikan Ali Al-Breikan*

ibalbrkan@pnu.edu.sa

Abstract:

This study investigates the underlying causes of drug use among Saudi youth, focusing on social, psychological, economic, and technological dimensions, while also offering strategies to curb the problem. Using a descriptive-analytical method and a questionnaire administered to 384 young men and women in Riyadh, the research found that social and psychological factors- such as parental neglect, weak religious commitment, peer influence, and curiosity- were the most significant drivers of drug use. Economic pressures, particularly unemployment and financial strain, played a moderate role, while technological influences, especially social media, facilitated drug promotion and access. The study's recommendations emphasized the importance of awareness campaigns promoting healthy alternatives, confidentiality in treatment, stronger media efforts, and the activation of educational, religious, and legislative institutions to provide effective protection and prevention.

Keywords: Drug Abuse, Social Factors, Psychological Factors, Social Media, Healthy Alternatives.

* Associate Professor of Sociology, Department of Social Work, Faculty of Humanities and Social Sciences, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Breikan, L. B. B. A. (2026). Factors Leading to Drug Abuse among Youth in Saudi Society: A Sociological Study, *Journal of Arts*, 14(1), 301 -324. <https://doi.org/10.35696/bwkaaj89>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي: دراسة سوسيوولوجية

د. لولوة بنت بريكان علي البريكان*

lbabrkan@pnu.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي، والكشف عن المقترحات التي تسهم في الحد من هذه الظاهرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، طبقت على عينة قصدية بلغت (384) شابًا وشابة من مدينة الرياض. أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية والنفسية جاءت في مقدمة العوامل المؤدية إلى التعاطي، وفي مقدمتها إهمال الوالدين، وضعف الوازع الديني، وتأثير رفقاء السوء، والرغبة في التجربة والفضول. كما كشفت النتائج أن العوامل الاقتصادية كان تأثيرها متوسطًا، إذ برزت البطالة والضغط المالية بوصفها أهم المؤثرات. وأوضحت الدراسة أن العوامل التقنية، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، تمثل عاملاً مؤثرًا بدرجة عالية في ترويج المخدرات وتسهيل الوصول إليها. وأظهرت النتائج اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على أهمية التوعية بالبدائل الصحية، وضمان السرية في العلاج، وتكثيف الحملات الإعلامية، وتفعيل الأدوار التعليمية والدينية والتشريعية.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية، مواقع التواصل الاجتماعي، البدائل

الصحية.

* أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: البريكان، ل. ب. ب. ع. (2026). العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي: دراسة سوسيوولوجية، مجلة الآداب، 14 (1)، 301-324. <https://doi.org/10.35696/bwkaaj89>

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكثيف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



تُعد مشكلة المخدرات من أخطر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها العالم المعاصر، نظرًا لما يترتب عليها من آثار سلبية تمتد إلى مختلف مجالات الحياة، وما يصاحبها من تداعيات نفسية واجتماعية وأمنية تمس الفرد والأسرة والمجتمع. وقد ازداد الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة لما تشكله من تهديد حقيقي لاستقرار المجتمعات، واستنزاف للطاقت البشرية والمادية، فضلًا عن أثارها المدمرة على فئة الشباب باعتبارهم الركيزة الأساسية لمستقبل المجتمعات، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى وضع الخطط والاستراتيجيات، وإنشاء المؤسسات والمراكز المتخصصة لمكافحة المخدرات والحد من انتشارها (فتيحة، 2019).

وتُعد ظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات نتاجًا لتفاعل مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولا يمكن فهمها بمعزل عن السياق العام الذي تنشأ فيه. ويبرز ذلك بشكل خاص عند دراسة هذه الظاهرة بين فئة الشباب في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وبصورة خاصة في المجتمع السعودي.

وقد أكدت العديد من الدراسات وجود عوامل متعددة تسهم بدرجات متفاوتة في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات؛ حيث أشارت دراسة عبد العزيز الخزاعلة (2003) إلى دور العوامل البيولوجية والنفسية، إضافة إلى المشكلات الاجتماعية والسلوكية كالعنف والجريمة والانحراف. كما أوضحت دراسة الفالح (1409) أن العوامل الاجتماعية تُعد من أبرز الدوافع لتعاطي المخدرات لدى الأفراد في المجتمع السعودي، مثل رفقاء السوء، وزيادة وقت الفراغ، وضعف الوازع الديني، يلها العوامل النفسية كالهروب من المشكلات والبحث عن السعادة الوهمية وضغوط العمل. في حين خلصت دراسة العمري (2017) إلى أن العوامل الاقتصادية تأتي في مقدمة العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

وتُعد العوامل النفسية من العوامل المهمة المرتبطة بتعاطي المخدرات، حيث تشمل اضطرابات مثل الاكتئاب، والفصام، واضطرابات القلق، وبخاصة اضطراب القلق الاجتماعي (الرهاب الاجتماعي)، والتي قد تدفع الشباب إلى تعاطي المواد المخدرة كوسيلة للتكيف غير السوي مع الضغوط النفسية والاجتماعية. (Babiloni et al., 2016) وتشير الإحصاءات العالمية إلى تزايد أعداد متعاطي المخدرات؛ إذ بلغ عدد متعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية (باستثناء الكحول والتبغ) نحو 316 مليون شخص عام 2025، أي ما يعادل 6% من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عامًا، مقارنة بنسبة 5.2% عام 2013 (تقرير المخدرات العالمي، 2025). كما تُعد مشكلة المخدرات واسعة الانتشار في الوطن العربي، حيث تتراوح نسبة المدمنين بين 7% و20%، ويشكل الشباب النسبة الأكبر منهم (حسين، 2021، ص: 32؛ البحري، 2025).

وفي ضوء هذه المؤشرات، تبرز الحاجة الملحة إلى تكثيف الجهود لمكافحة المخدرات من خلال تفعيل دور الأنظمة الاجتماعية، وسن التشريعات الرادعة، وتنمية الوعي المجتمعي، ومساندة أجهزة مكافحة، إلى جانب التعرف على العوامل التي تسهم في تفاقم المشكلة وانتشارها، وتقديم البرامج الوقائية والعلاجية المناسبة (أبو النصر، 2008).

وتكمن خطورة المخدرات في استهدافها لفئة الشباب، بوصفهم قوة المجتمع ومحرك تنميته، مما يستدعي الاهتمام بهذه الفئة وحمايتها من المخاطر الاجتماعية المختلفة عبر الالتزام بالقيم والقواعد والأنظمة المجتمعية (الصالح، 2019، ص58). وانطلاقًا من ذلك، يسعى البحث الحالي إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى الشباب، بهدف الإسهام في الحد من هذه الظاهرة، ولفت انتباه مؤسسات المجتمع إلى أهمية تحسين البيئة الاجتماعية والنفسية، وتهيئة الظروف الاقتصادية المناسبة للشباب، بما يسهم في الحد من انتشار المخدرات والتخفيف من أثارها السلبية.



مشكلة الدراسة

يتضح مما سبق أن ظاهرة تعاطي المخدرات تُعد من المشكلات الاجتماعية البارزة التي تحتل مكانة مهمة في الرأي العام المحلي والدولي، لما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية وبدنية واقتصادية تمس الفرد والمجتمع على حد سواء. وقد شهدت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً، ولا سيما بين فئة الشباب الذين يُعدون عماد المجتمع وثروته البشرية، الأمر الذي يجعل من تعاطي المخدرات تهديداً مباشراً لاستقرار المجتمع وتنميته (العمرى، 2017، ص 281).

وعلى المستوى المحلي، تشير التقارير الرسمية إلى أن عدد المدمنين في المملكة العربية السعودية ممن يسعون للعلاج بلغ نحو 2,468 ألف شخص، وتُعد أكثر أنواع المخدرات شيوعاً الحشيش والكيبتاجون والهيروين، وهي من المواد الخطيرة التي تؤدي إلى الإصابة بأمراض نفسية وعقلية وجسدية خطيرة، فضلاً عن آثارها الاجتماعية والاقتصادية السلبية (تقرير وزارة الصحة السعودية، 2025).

وفي هذا السياق، تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة لمكافحة المخدرات والاتجار بها، إلى جانب اهتمامها بجانب الوقاية، حيث تم تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عام 1430هـ، بهدف حماية المجتمع من أخطار المخدرات، وتقديم برامج وقائية متنوعة تسهم في نشر الوعي والتثقيف المجتمعي. كما أطلقت اللجنة مشروعاً وطنياً شاملاً يهدف إلى تعزيز ثقافة الوقاية عبر مختلف وسائل الإعلام، واستثمار أدوات الدعاية والإعلان في ترسيخ القيم الإيجابية والتشجيع عليها (العتيبي، 2019).

ورغم الجهود المبذولة من قبل الحكومات في مختلف دول العالم للحد من انتشار هذه الظاهرة، إلا أن مشكلة تعاطي المخدرات لا تزال تمثل مصدر قلق متزايد للمجتمعات البشرية كافة. ويُعد المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات عرضة لهذه الظاهرة، التي تشهد انتشاراً متزايداً بين فئة الشباب عاملاً بعد آخر، رغم سن العقوبات الرادعة وتكثيف جهود المكافحة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية التي تسهم في انحراف الشباب وزيادة أعداد المتعاطين، من أجل الحد من تأثير هذه العوامل ومعالجة أسبابها.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات؟
2. ما العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات؟
3. ما العوامل التقنية، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات؟
4. ما المقترحات التي تسهم في الحد من تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي، وذلك بهدف الإسهام في فهم أبعاد هذه الظاهرة والحد من انتشارها. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل فيما يأتي:

1. التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات.
2. التعرف على العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات.
3. التعرف على العوامل التقنية، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات.



4. التعرف على المقترحات التي تسهم في الحد من تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء المكتبة العربية، ولا سيما في مجال علم الاجتماع، من خلال تناولها إحدى المشكلات الاجتماعية المعاصرة التي تمثل خطراً حقيقياً على الفرد والمجتمع. كما تركز الدراسة على فئة الشباب باعتبارهم حاضر المجتمع وقوته المنتجة، والعنصر الرئيس في تحقيق تطلعاته التنموية وأهدافه المستقبلية. وتسهم الدراسة في توفير أطر مرجعية علمية تساعد الباحثين والمتخصصين في المجالات الاجتماعية والنفسية والأمنية على فهم ظاهرة تعاطي المخدرات، وتحليل أبعادها والعوامل المؤثرة فيها. كما تبرز أهمية الدراسة في تناولها للعوامل التقنية، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، بوصفها عاملاً مستجداً يسهم في انتشار تعاطي المخدرات وتسهيل الوصول إليها، وهو ما يعكس مواكبة الدراسة للتجولات التقنية المعاصرة.

ثانياً: الأهمية العملية

تتجلى الأهمية العملية للدراسة في إسهامها في مساعدة الجهات المختصة على تصميم برامج وقائية وعلاجية تستند إلى نتائج علمية دقيقة. كما تسهم في دعم دور الأسرة من خلال تعزيز الوعي بأساليب الوقاية والاكتشاف المبكر لحالات التعاطي.

وتوفر نتائج الدراسة دعماً لصانعي القرار في تطوير السياسات الأمنية والتشريعية الهادفة إلى الحد من انتشار المخدرات، وتمكين المؤسسات التعليمية من إعداد برامج توعوية ملائمة لاحتياجات الطلاب. كما تسهم الدراسة في تقديم مقترحات ورؤى علمية تساعد في بناء استراتيجيات وطنية للوقاية من تعاطي المخدرات، وتحسين الخدمات العلاجية والتأهيلية من خلال إبراز أوجه القصور والاحتياجات الفعلية. إضافة إلى ذلك، تعزز الدراسة الوعي المجتمعي بخطورة المخدرات عبر مختلف وسائل الإعلام.

حدود الدراسة

الحدود المكانية والبشرية

تقتصر الدراسة على فئة الشباب من الجنسين في المجتمع السعودي، بمدينة الرياض، وذلك للتعرف على آرائهم حول أهم العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية التي قد تؤدي إلى تعاطي المخدرات، ولا سيما في ظل الانتشار الواسع لاستخدام التقنيات الحديثة.

الحدود الزمنية

أجريت الدراسة خلال الفترة من نوفمبر 2024م إلى يناير 2025م.

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية المؤدية إلى تعاطي المخدرات بين الشباب في المجتمع السعودي.

مصطلحات الدراسة

مفهوم العوامل

تُعرّف العوامل بأنها الوسائل أو المؤثرات التي قد تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، أو تكون ممهدة لنشوء ظاهرة نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، أو تسهم في تطورها أو استمرارها أو الحد منها (العمري، 2009، ص70).

ويعرّف مفهوم العوامل إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: مجموعة الأسباب والظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية التي قد تسهم في توجه الشباب نحو تعاطي المخدرات في المجتمع السعودي.

مفهوم الشباب

يُعرّف الشباب بأنه مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة، وتتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، ومن الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان المهني والعائلي (لولي، 2016، ص54).

ويعرّف مفهوم الشباب إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: فئة الشباب من الجنسين (الذكور والإناث) في المجتمع السعودي من غير المتعاطين للمخدرات، الذين يُستطلع رأيهم حول العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية التي قد يتعرضون لها، وتسهم في انحراف الشباب وتعاطي المخدرات.

مفهوم المخدرات

تُعرّف المخدرات بأنها مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا يجوز استعمالها إلا من قبل الجهات المرخص لها بذلك (الزين، 1442). أما التعريف الاجتماعي للمخدرات فيشير إلى كل مادة مسكرة أو مفرّقة، طبيعية كانت أو محضرة كيميائيًا، من شأنها أن تزيل العقل جزئيًا أو كليًا، ويؤدي تعاطيها إلى الإدمان، وإلحاق الضرر بالجهاز العصبي، بما ينعكس سلبيًا على الفرد والمجتمع (أبو علي، 2003).

ويعرّف مفهوم المخدرات إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: المواد المخدرة التي تؤثر على العقل والصحة والمزاج، ويتناولها الشباب بطرق مختلفة، مما يؤدي إلى تدهور أوضاعهم الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

مفهوم التعاطي

يُعرّف التعاطي بأنه رغبة غير طبيعية في استخدام المخدرات أو مواد أخرى، سواء كان ذلك بشكل إرادي أو بدافع التجربة أو التعرف على أثارها المسكنة أو المخدرة أو المنشطة، بما يؤدي إلى حالة من الإدمان تُلحق الضرر بالفرد والمجتمع جسديًا ونفسيًا واجتماعيًا (المعاينة وآخرون، 2017، ص342).

ويعرّف مفهوم التعاطي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: قيام الشباب بتناول مادة مخدرة بطرق مختلفة، مع تكرار السعي للحصول عليها، لما تُحدثه من تأثيرات تخديرية أو نفسية، بما يؤدي إلى الاعتماد عليها والإدمان.

الدراسات السابقة

تناولت دراسة دراج (2024) بعنوان "انعكاسات العوامل الاقتصادية والاجتماعية المسببة لتعاطي المخدرات" تحليل الأسباب الجذرية وأنماط تعاطي المخدرات، بالاعتماد على مراجعة الأدبيات وتحليل البيانات المرتبطة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية. وأظهرت نتائجها أن الفقر والبطالة وضعف فرص التعليم والحصول على الرعاية الصحية تسهم في زيادة تعاطي المخدرات بوصفه أسلوبًا للتكيف أو الهروب، ولا سيما بين فئة المراهقين والشباب، خصوصًا الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (18-25) عامًا، وكانت أكثر المواد شيوعًا الكريستال ميث، والكبتاجون، والأدوية الطبية الموصوفة.

كما تناولت دراسة Wang & Martins (2024) الموسومة بـ"كيف تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تطور اضطرابات تعاطي المخدرات بين المراهقين؟" تأثير البيئة الأسرية والمجتمعية والمدرسية على تعاطي المخدرات، من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل بيانات متعلقة باضطرابات التعاطي بين المراهقين. وأشارت النتائج إلى أن عدم الاستقرار الأسري،

والنزاعات العائلية، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، إضافة إلى الفقر وضعف التنظيم المجتمعي، تسهم في زيادة خطر التعاطي، كما أكدت على الدور البارز لتأثير الأقران داخل البيئة المدرسية.

وفي السياق المحلي، هدفت دراسة الرويلي (2025) بعنوان "الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لتعاطي المخدرات بين المراهقين والشباب السعودي" إلى الكشف عن هذه الأسباب من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، باستخدام منهج المسح الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن تأثير الأصدقاء السلبي، وضعف التماسك الأسري، والعزلة الاجتماعية، والشعور بالاغتراب من أبرز العوامل الاجتماعية، في حين تمثلت العوامل الاقتصادية في البطالة وقلة الفرص التنموية وسهولة الوصول إلى المخدرات. كما أكدت الدراسة على ارتفاع وعي الآباء والأمهات بمخاطر المخدرات، وأهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة، وضرورة تعزيز الأنشطة الاجتماعية والرياضية وبرامج الدعم النفسي للشباب.

وتناولت دراسة الحربي (2023) بعنوان "الأساليب المرتكزة على الأسرة لوقاية المراهقين من المخدرات" دور الأسرة في الوقاية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأكدت أن الأسرة تمثل خط الدفاع الأول من خلال التنشئة السليمة والتواصل الأسري الإيجابي، وبناء صورة ذاتية متوازنة لدى المراهق، وتنمية المهارات الحياتية التي تعزز القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية.

كما بحثت دراسة الشرجي (2022) "العلاقة بين جودة الحياة واتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من الشباب السعودي"، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، حيث كان اتجاه الذكور نحو التعاطي أعلى من الإناث، وهو ما فُسر باختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية وطرق مواجهة الضغوط. وفي السياق الدولي، تناولت دراسة Yetty et al. (2022) دور الوالدين في الوقاية من تعاطي المخدرات من خلال التوعية الدينية في إندونيسيا، وأظهرت أن تعزيز القيم الدينية والتواصل الأسري، إلى جانب البرامج التوعوية المستدامة، يسهم في توفير بيئة أسرية داعمة تقلل من أخطار التعاطي.

كما قدمت دراسة بورنان وغمرس (2022) تحليلاً نظرياً لسيكولوجية المراهق ومشكلة تعاطي المخدرات، وأكدت أن الظاهرة ناتجة عن تفاعل معقد بين الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وأزمات الهوية، وضعف الإشراف الأسري، إضافة إلى تأثير الأصدقاء وغياب الأنشطة البديلة.

وأوضحت دراسة Bano (2021) عن انتشار تعاطي المخدرات في المناطق العشوائية أن غياب الدعم العاطفي والإشراف الأبوي، وسهولة الوصول إلى المخدرات، وضغط الأصدقاء، تعد من أبرز العوامل المؤدية للإدمان، مع آثار سلبية عميقة على الأسرة والمجتمع.

كما تناولت دراسة الفيومي (2020) أسباب وآثار تعاطي المخدرات بين الشباب في المجتمع المصري، وأظهرت أن البطالة والفقر والضغوط الاجتماعية وضعف الرقابة الأسرية من العوامل الرئيسة لانتشار الظاهرة، وانعكاسها في التفكك الأسري وارتفاع معدلات الجريمة.

وفي المجتمع السعودي، ركزت دراسة الزين (2020) على العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات بين النساء، وأظهرت أن العوامل الاجتماعية مثل الطلاق وعدم الاستقرار الأسري، والعوامل النفسية كالإكتئاب والقلق، تعد من أبرز الدوافع، مع التأكيد على أهمية إنشاء عيادات نفسية متخصصة.

كما بينت دراسة المنيع والقرني (2019) أن المشكلات الأسرية، مثل إدمان أحد الوالدين أو انشغاله عن الأبناء، تشكل سبباً رئيساً لتعاطي المخدرات، إضافة إلى وجود معوقات اجتماعية وخدمية تحول دون تلقي العلاج.

وأخيرًا، هدفت دراسة Rosdi et al., (2019) إلى قياس مستوى وعي الآباء بتغيرات سلوك أطفالهم، وأظهرت أن وعي الوالدين بالعوامل السلوكية يعد من أكثر العوامل تأثيرًا في الوقاية، مع ضعف تأثير الأصدقاء مقارنة بالعوامل الأسرية. **التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود اتفاق عام على أن تعاطي المخدرات بين الشباب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وعلى رأسها الفقر، والبطالة، وضعف التماسك الأسري، وتأثير الأصدقاء، والضغط الاجتماعي. كما أكدت معظم الدراسات على الدور المحوري للأسرة في الوقاية من تعاطي المخدرات، كما في دراسات دراج (2024)، و Wang & Martins (2024)، والحربي (2023)، و Yetty et al., (2022). كما بينت الدراسات المحلية والعربية، مثل دراسة الرويلي (2025)، والزين (2020)، والمنيع والقرني (2019)، أن المشكلات الأسرية وضعف الرقابة والدعم النفسي تعد من أهم العوامل المؤدية إلى التعاطي، مع وجود فروق نوعية لصالح الذكور كما أشارت دراسة الشرجي (2022).

ورغم شمولية هذه الدراسات، إلا أنها ركزت في مجملها على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، في حين لم تحظ العوامل التقنية، ولا سيما دور مواقع التواصل الاجتماعي، بالاهتمام الكافي، رغم اتساع استخدامها بين فئة الشباب وتأثيرها المتزايد في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات.

ومن هنا تتجلى الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها، من خلال تناول العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، مع التركيز على العوامل التقنية بوصفها متغيرًا معاصرًا يسهم في انتشار تعاطي المخدرات بين الشباب في المجتمع السعودي، بما يميزها عن الدراسات السابقة ويمنحها بعدًا علميًا تطبيقيًا إضافيًا. وتختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث السياق الجغرافي والثقافي والسياق العام مثل دراسة Bano (2021) التي تناولت تأثير الأحياء العشوائية في انتشار المخدرات، في أنها تعطي فهما أعمق للظاهرة.

الإطار النظري

أولاً: العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات

تشير الأدبيات الاجتماعية والنفسية إلى أن تعاطي المخدرات ظاهرة متعددة الأبعاد، تنتج عن تفاعل معقد بين عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية، تختلف في شدتها وتأثيرها من فرد لآخر.

1- العوامل الاجتماعية

تعد الأسرة الإطار الاجتماعي الأول الذي يتشكل فيه سلوك الفرد، ويؤدي تفككها إلى زيادة احتمالية انحراف الأبناء، سواء بسبب الخلافات الزوجية، أو الطلاق، أو الزواج المتعدد، أو وفاة أحد الوالدين، إضافة إلى انخفاض المستوى التعليمي للوالدين، وكبر حجم الأسرة، وضعف الدخل، وغياب القدوة الحسنة، أو ضعف الالتزام الديني، أو إدمان أحد أفراد الأسرة (الشديفات، 2017، ص 15).

كما تؤدي القسوة الزائدة في التنشئة، كاستخدام الضرب المبرح والتوبيخ المستمر، إلى دفع الأبناء للبحث عن بدائل خارج إطار الأسرة، قد يكون من بينها تعاطي المخدرات (العززي، 2019، ص 16).

ويُعد تأثير الأصدقاء والرفاق من أخطر العوامل الاجتماعية، خاصة في ظل ضعف الرقابة الأسرية والمدرسية، حيث يسهم وجود متعاطٍ واحد في الجماعة في نشر هذا السلوك المنحرف (مصقير، 1985، ص 201).



ويضاف إلى ذلك ضعف الوازع الديني، وإدمان أحد الوالدين للمخدرات أو المسكرات، وغياب وسائل الترويح والترفيه الهادفة، فضلاً عن ضعف الرقابة المدرسية الذي يسهم في الهروب والتسرب من التعليم (محيسن، 2013، ص 319؛ علي، 2022، ص 524؛ أبو علي، 2003، ص 16؛ موساوي، 2012، ص 11).

2- العوامل الاقتصادية

تلعب الظروف الاقتصادية دورًا محوريًا في دفع الشباب نحو التعاطي، سواء من خلال توفر المال مع وقت فراغ غير مستثمر، أو نتيجة المشكلات المالية والرغبة في الهروب من ضغوط المعيشة (عمارة، 2012، ص 19؛ الخوالدة والخياط، 2010، ص 115).

كما تسهم البطالة في مرحلة الشباب في البحث عن بدائل غير مشروعة أو سلوكيات منحرفة، إلى جانب دور بعض العمالة الأجنبية في إدخال المواد المخدرة بغرض المتعة أو الكسب المادي. ويضاف إلى ذلك تأثير التحسن الاقتصادي المفاجئ، وكثرة السفر والسياحة إلى دول إنتاج واستهلاك المخدرات، وما يصاحبه من تغير في أنماط الإنفاق والسلوك (الشديفات، 2017، ص 17-18).

3- العوامل الثقافية والإعلامية

يسهم التأثير بوسائل الإعلام المرئية وما تحمله من نماذج سلوكية في تعزيز التقليد، خاصة لدى فئة الشباب. كما يؤدي ضعف الدور التوعوي للمدرسة، وغياب المناهج التي تعزز القيم الإيجابية وتحذر من السلوكيات المنحرفة، إلى زيادة قابلية التعاطي.

ويضاف إلى ذلك التغير الاجتماعي السريع، والانفتاح الثقافي، وتنوع التركيبة السكانية في الأحياء السكنية، وما يحمله من اختلاف في العادات والقيم، مما قد يضعف الضبط الاجتماعي (الشديفات، 2017، ص 17-18).

4- العوامل النفسية

ترتبط ظاهرة التعاطي ارتباطاً وثيقاً بالحالة النفسية للفرد، حيث يؤدي غياب الأمن النفسي والرعاية العاطفية والافتقار للحب إلى البحث عن بدائل تعويضية (محيسن، 2013، ص 318).

كما تدفع الاضطرابات النفسية، مثل القلق والاكتئاب والإحباط، إلى استخدام المخدرات كوسيلة للهروب من الواقع أو لتخفيف التوتر، إضافة إلى الشعور بالاغتراب النفسي والرغبة في نسيان الهموم واستجلاب السرور المؤقت (المشاقبة، 2007، ص 71) و(العززي، 2019، ص 6).

ثانياً: النظريات المفسرة للدراسة

1- النظرية البنائية الوظيفية

تنطلق النظرية البنائية الوظيفية من افتراض أن المجتمع نسق متكامل تسعى أجزاؤه إلى تحقيق التوازن والانسجام، وأن لكل جزء وظيفة يؤديها لإشباع احتياجات الأفراد. وأي خلل في أحد الأنساق الاجتماعية ينعكس سلباً على بقية الأنساق (الطريف، 2015، ص 66-67).

وتفسر هذه النظرية الإدمان بوصفه سلوكاً منحرفاً ناتجاً عن فشل الفرد في أداء أدواره الاجتماعية المتوقعة، نتيجة الضغوط المعيشية وتعارض الأدوار، مما يؤدي إلى فقدان التوازن الاجتماعي واللجوء إلى تعاطي المخدرات كآلية هروب من الواقع (الدخيل، 2005، ص 69).

وتستند النظرية إلى مفاهيم أساسية، من أبرزها العلاقة بين الفرد والمجتمع، ومفهوم النسق الاجتماعي القائم على التوازن والترابط، إضافة إلى مفهوم الوظيفة، حيث يُعد التعاطي استجابة لوظيفية تعكس عجز الفرد عن أداء أدوار إيجابية داخل المجتمع (الطريف، 2015، ص 68).

2- النظرية السلوكية

تركز النظرية السلوكية، أو نظرية المثير والاستجابة، على أن السلوك الإنساني متعلم وقابل للتعديل، وأن كل استجابة ترتبط بمثير معين. فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويًا، وإذا اضطربت أصبح السلوك غير سوي ويحتاج إلى تدخل (الدرملي، 2023، ص 98).

وتفسر النظرية الإدمان بوصفه سلوكًا متعلمًا ناتجًا عن التعزيز المتكرر، حيث يلجأ الفرد إلى تعاطي المخدرات لتخفيف التوتر والقلق، فيحصل على شعور مؤقت بالراحة، مما يعزز تكرار السلوك حتى يصبح عادة مستقرة. كما تسهم أعراض الانسحاب في تعزيز الاستمرارية، وفق ما تُعرف بنظرية خفض التوتر، التي ترى أن السلوك يهدف أساسًا إلى تقليل التوتر النفسي (زهرا، 2010، ص 102-105؛ خلفه وتيتيلة، 2021، ص 67).

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع البحث، إذ يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها للكشف عن أبعادها واتجاهاتها، بما يسهم في تقديم مقترحات علمية تساعد في معالجتها. ويُعرف البحث الوصفي بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو فئة اجتماعية معينة أو مجموعة من الأحداث والأوضاع (الشلهوب، 2015، ص 137).

ثانيًا: مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب من الجنسين في المجتمع السعودي بمدينة الرياض. وقد تم اختيار فئة الشباب لكونها الفئة الأكثر عرضة لتعاطي المخدرات، فضلاً عن كونها تمثل عماد المجتمع وقوته الفاعلة. واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الشباب من الجنسين بهدف التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى تعاطي المخدرات بين هذه الفئة، وبلغ حجم العينة (384) مفردة.

خصائص عينة الدراسة

يوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والحالة الاقتصادية.

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	من 18 إلى أقل من 20	116	30.2
	من 20 إلى أقل من 22	103	26.8
	من 22 إلى أقل من 25	89	23.2
	25 فأكثر	76	19.8
المجموع		384	100%



المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	ثانوي	76	19.8
	دبلوم	43	11.2
	جامعي	232	60.4
	دراسات عليا	33	8.6
	المجموع	384	100%
الحالة الاقتصادية	أقل من 3000 ريال	147	38.3
	من 3000 لأقل من 6000 ريال	67	17.4
	من 6000 لأقل من 9000 ريال	54	14.1
	من 9000 لأقل من 12000 ريال	65	16.9
	من 12000 ريال فأكثر	51	13.3
	المجموع	384	100%

يتضح من الجدول رقم (1) أن الفئة العمرية (18-أقل من 20 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (30.2%)، تلتها الفئة (20-أقل من 22 سنة) بنسبة (26.8%)، ثم الفئة (22-أقل من 25 سنة) بنسبة (23.2%)، بينما جاءت الفئة (25 سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة بنسبة (19.8%).

كما أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من ذوي المستوى الجامعي بنسبة (60.4%)، وهو ما يعكس تمثيلاً مناسباً لفئة الشباب الجامعي.

أما من حيث الحالة الاقتصادية، فقد جاءت فئة الدخل (أقل من 3000 ريال) في الصدارة بنسبة (38.3%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة من طلاب الجامعات الذين يعتمدون على المكافآت الطلابية، مما يعزز دقة تمثيل آراء الشباب في هذه المرحلة العمرية والتعليمية.

ثالثاً: أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وتم إعدادها بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المخدرات والعوامل المؤدية لتعاطيها بين الشباب. وتضمنت الاستبانة جزأين رئيسين:

- الجزء الأول: البيانات الأولية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية).
- الجزء الثاني: اشتمل على أربعة محاور:
 1. العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية لتعاطي الشباب للمخدرات (14 عبارة).
 2. العوامل الاقتصادية المؤدية لتعاطي الشباب للمخدرات (5 عبارات).
 3. العوامل التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية لتعاطي الشباب للمخدرات (4 عبارات).
 4. المقترحات التي تحد من تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي (11 عبارة).



واعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق - محايد - موافق)، حيث حُصصت الدرجات على النحو الآتي: موافق (3)، محايد (2)، غير موافق (1). وتم اختيار هذا المقياس لملاءمته لطبيعة العينة، وسهولة الاستجابة، وتقليل التشتت الإحصائي، بما يسهم في الحصول على بيانات أكثر تجانسًا وقابلية للتحليل.
رابعًا: صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة وصلاحيتها لما صممت من أجله، تم إعداد أداة البحث بالاستفادة من استبيانات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن ثم تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت في إثراء الأداة وتحسينها مما ساعد على إخراجها بصورة ملائمة، وبذلك تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانيًا وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور "العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات" بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
محور العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات			
1	**0.602	8	**0.486
2	**0.690	9	**0.713
3	**0.638	10	**0.603
4	**0.509	11	**0.693
5	**0.761	12	**0.748
6	**0.489	13	**0.696
7	**0.519	14	**0.488
محور العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات			
1	**0.725	4	**0.628
2	**0.632	5	**0.828
3	**0.857		
محور العوامل التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات			
1	**0.674	3	**0.668
2	**0.770	4	**0.847
محور المقترحات التي تحد من تعاطي المخدرات للشباب في المجتمع السعودي			
1	**0.626	7	**0.755
2	**0.691	8	**0.593



معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.775	9	**0.835	3
**0.766	10	**0.765	4
**0.723	11	**0.692	5
		**0.739	6

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.486 إلى 0.857) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحاور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيها للتطبيق الميداني. خامساً: ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (3)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
0.865	14	المحور الأول: العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات
0.775	5	المحور الثاني: العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات
0.702	4	المحور الثالث: العوامل التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات
0.997	11	المحور الرابع: المقترحات التي تحد من تعاطي المخدرات للشباب في المجتمع السعودي
0.942	34	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول (3) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ، حيث يتراوح ما بين (0.702) و (0.997)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (0.942)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي سيتم تجميعها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، تم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.66 = 3/2) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول التالي:



مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

مدى الموافقة	الترميز	درجة الموافقة
من 1.0 إلى 1.66	1	غير موافق / منخفضة
من 1.67 إلى 2.33	2	محايد / متوسطة
من 2.34 إلى 3.00	3	موافق / عالية

ولخدمة أغراض الدراسة وتفسير البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة واستجابات أفراد الدراسة.
2. إيجاد معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة وكل محور تنتهي إليه.
3. إيجاد معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
4. حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محورًا من محاور أداة الدراسة.
5. حساب الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.

رابعاً: صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم إعداد الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ثم عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين. وفي ضوء ملاحظاتهم أُجريت التعديلات اللازمة، مما أسهم في تحسين صياغة العبارات ووضوحها، وأكد تحقق الصدق الظاهري للأداة. وبعد التطبيق الميداني، تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، كما هو موضح في جدول رقم (2). وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحت قيمها بين (0.486-0.857)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق.

خامساً: ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما يوضح جدول رقم (3). وقد تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة بين (0.702-0.997)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.942)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وصلاحيتهما للتطبيق الميداني.

سادساً: الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استُخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
2. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
3. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.



4. المتوسطات الحسابية لتحديد اتجاهات استجابات أفراد الدراسة.
5. الانحرافات المعيارية لقياس درجة تباعد القيم عن المتوسط الحسابي.
كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي بحساب المدى (3-1=2) وقسمته على عدد الخلايا (3)، ليصبح طول الخلية (0.66)، وبناءً عليه تم تحديد مستويات الموافقة كما هو موضح في جدول رقم (4).

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: نتائج السؤال الأول

ما العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات؟

لتحليل هذا السؤال، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات تنازلياً، وذلك لاستجابات أفراد الدراسة من الشباب السعودي في مدينة الرياض على محور العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة حول محور العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
2	إهمال الوالدين يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.77	0.49	1	عالية
14	ضعف الوازع الديني يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.76	0.45	2	عالية
7	الرغبة في التجربة والفضول يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.74	0.51	3	عالية
6	تعاطي أحد الرفقاء للمخدرات يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.74	0.54	4	عالية
5	التهاون والتراخي من الوالدين في التعامل يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.64	0.58	5	عالية
3	تعاطي أحد أفراد الأسرة يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.64	0.60	6	عالية
8	الاعتقاد الخاطئ بأن المخدرات تحسن الحالة النفسية والمزاجية يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.63	0.59	7	عالية
12	الإصابة بمرض نفسي وعدم الوعي بالعلاج (القلق، الاكتئاب، الفصام وغيره) يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.51	0.59	8	عالية
4	معاملة الوالدين بالقسوة والشدة والعنف يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.49	0.69	9	عالية
9	التعرض لصدمات نفسية وعاطفية (تحرش، اغتصاب، علاقات عاطفية فاشلة) يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.45	0.70	10	عالية
1	الطلاق والانفصال بين الوالدين يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.41	0.70	11	عالية
13	الخلافات الأسرية والزوجية أمام الأبناء يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.35	0.71	12	عالية



م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
10	الاعتقاد الخاطئ بأن المخدرات تساعد على القوة الجسدية والجنسية	2.34	0.77	13	عالية
11	الاعتقاد الخاطئ بأن المخدرات تزيد القبول الاجتماعي بين الأصدقاء	2.22	0.82	14	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	2.55	0.34		عالية

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود تباين نسبي في درجة موافقة أفراد الدراسة على فقرات هذا المحور، والذي اشتمل على (14) فقرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.22-2.77)، وهي قيم تقع ضمن الفئتين الثانية والثالثة من مقياس ليكرت الثلاثي، بما يعكس درجتي موافقة (متوسطة وعالية). وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه عام قوي نحو الموافقة العالية على العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية لتعاطي المخدرات، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.55 من 3)، وهو ما يشير إلى إدراك الشباب لأهمية هذه العوامل وتأثيرها المباشر في السلوك التعاطي.

وتبين أن أبرز هذه العوامل تمثلت في:

- إهمال الوالدين الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.77).
- يليه ضعف الوازع الديني بمتوسط (2.76).
- ثم الرغبة في التجربة والفضول.
- وتعاطي أحد الرفقاء للمخدرات.

وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة؛ حيث أشارت دراسة (الفيومي، 2020) إلى دور ضعف الرقابة الأسرية والمشكلات العائلية في زيادة احتمالية التعاطي، كما أكدت دراسة (الزين، 2020) أن الطلاق وعدم الاستقرار الأسري من العوامل المؤثرة، في حين أظهرت دراسة (المنيع والقرني، 2019) أن انشغال الوالدين وإهمال الأبناء يعد من أبرز أسباب الانحراف وتعاطي المخدرات بين الشباب.

كما تتسق نتيجة ضعف الوازع الديني مع ما توصلت إليه دراسة (Yetty, 2022) التي أكدت أهمية تعزيز القيم والأنشطة الدينية في الوقاية من التعاطي. أما تأثير رفقاء السوء، فقد أكدته دراسة (بورتان وغموس، 2022) التي أوضحت الدور الحاسم للأصدقاء في تشكيل سلوكيات المراهقين والشباب.

وتعكس هذه النتائج أن العوامل الاجتماعية والنفسية تشكّل بيئة ضاغطة ومترابطة، حيث يسهم التفكك الأسري وغياب الاحتواء العاطفي في إضعاف مناعة الشباب النفسية، مما يجعلهم أكثر قابلية للتأثر بالضغوط الاجتماعية والبحث عن بدائل وهمية للهروب من الواقع، وفي مقدمتها تعاطي المخدرات.



ثانياً: نتائج السؤال الثاني

ما العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات؟

لتحليل السؤال تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من الشباب السعودي في مدينة الرياض على محور " العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة حول محور العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	البطالة وعدم الحصول على عمل يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.44	0.70	1	عالية
3	الضغوط المالية والديون للأسرة تؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.32	0.75	2	متوسطة
5	انهيار الوضع الاقتصادي المفاجئ للأسرة يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.28	0.74	3	متوسطة
2	ارتفاع الدخل والمستوى المعيشي المرتفع للأسرة يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.27	0.77	4	متوسطة
1	ضعف دخل الأسرة والفقري يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.20	0.81	5	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	2.30	0.55		متوسطة

أظهرت نتائج الجدول (6) أن استجابات أفراد الدراسة على محور العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات تراوحت بين درجتي موافقة (متوسطة وعالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.30)، وهو ما يعكس موافقة متوسطة على هذا المحور.

وقد تصدرت البطالة وعدم الحصول على عمل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.44)، تلتها الضغوط المالية والديون الأسرية، ثم انهيار الوضع الاقتصادي المفاجئ للأسرة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (دراج، 2024) ودراسة (الرويلي، 2025) اللتين بينتا أن الفقر والبطالة يشكلان دوافع للهروب من الواقع، ويزيدان من احتمالية الانخراط في سلوكيات التعاطي. كما أظهرت النتائج تقارباً ملحوظاً بين تأثير ضعف الدخل وارتفاع الدخل، وهو ما يشير إلى أن الوفرة المالية غير المنضبطة قد تمثل عامل خطر لا يقل أهمية عن الفقر، خاصة في ظل غياب الرقابة الأسرية، حيث إنها تتيح القدرة على الشراء والتجربة دون وعي بالعواقب.



ثالثًا: نتائج السؤال الثالث

ما العوامل التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات؟ لتحليل هذا السؤال تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من الشباب السعودي في مدينة الرياض على محور "العوامل التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليًا لاستجابات أفراد الدراسة حول محور العوامل التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	التأثر بمحتوى المقاطع والتطبيقات في مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.61	0.63	1	عالية
2	العرض المشوق للمخدرات والمسكرات بمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تعاطي المخدرات	2.59	0.66	2	عالية
4	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل مع المروجين والحصول على المخدرات	2.46	0.70	3	عالية
3	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التضليل عن أضرار المخدرات	2.39	0.70	4	عالية
المتوسط الحسابي العام		2.51	0.52	عالية	

أوضحت نتائج الجدول (7) أن جميع فقرات محور العوامل التقنية حظيت بدرجة موافقة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.51)، مما يدل على إدراك الشباب للدور الخطير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار المخدرات. وقد جاء في مقدمة هذه العوامل:

- التأثير بمحتوى المقاطع والتطبيقات.
- العرض المشوق للمخدرات والمسكرات.
- سهولة التواصل مع المروجين.

وتشير هذه النتائج إلى أن الفضاء الرقمي أصبح بيئة خصبة لتطبيع التعاطي، من خلال تلميع صورته وربطه بالمتعة والقبول الاجتماعي، إضافة إلى تسهيل الوصول المباشر للمروجين، وهو ما يحول الهاتف الذكي إلى أداة خطر حقيقية تستدعي تدخلًا تقنيًا وأمنيًا متطورًا.



رابعاً: نتائج السؤال الرابع

ما المقترحات التي تحد من تعاطي المخدرات لدى الشباب في المجتمع السعودي؟
لتحليل هذا السؤال تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب،
لاستجابات أفراد الدراسة من الشباب السعودي في مدينة الرياض على محور " المقترحات التي تحد من تعاطي المخدرات
للشباب في المجتمع السعودي "، وجاءت النتائج كما يبيتها الجدول رقم (8) التالي:

جدول رقم (8)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة حول محور المقترحات التي

تحد من تعاطي المخدرات للشباب في المجتمع السعودي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
11	التوعية بالبدائل الصحية في المدارس والجامعات والتشجيع على ممارسة الرياضة التي تساعد في الحد من تعاطي المخدرات	2.89	0.32	1	عالية
8	التأكيد على مبدأ السرية التامة في العلاج يساهم على تشجيع المدمنين على السعي للعلاج	2.89	0.33	2	عالية
3	تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على العلاج والوقاية من المخدرات	2.86	0.37	3	عالية
5	إصدار التشريعات والقوانين والأنظمة التي تساهم في الحد من تعاطي المخدرات	2.86	0.38	4	عالية
10	تكثيف الحملات التوعوية من خلال جميع وسائل الإعلام عن مخاطر تعاطي المخدرات	2.86	0.39	5	عالية
6	زيادة مؤسسات التأهيل لعلاج الإدمان تساعد على الحد من تعاطي المخدرات	2.85	0.42	6	عالية
9	التوعية في المناهج والمقررات التعليمية بخطر وأضرار المخدرات	2.83	0.42	7	عالية
1	تعزير التوعية الدينية من خلال المساجد وخطب الجمعة عن أخطار تعاطي المخدرات	2.81	0.43	8	عالية
7	زيادة الحملات التفتيشية المبذولة من قبل أجهزة الدولة تساعد في الحد من تعاطي المخدرات	2.81	0.48	9	عالية
2	تفعيل دور المؤسسات التعليمية كالمدراس والجامعات في الوقاية من المخدرات	2.80	0.46	10	عالية
4	نشر التوعية من خلال رسائل التواصل الاجتماعي عن أضرار المخدرات	2.79	0.43	11	عالية
	المتوسط الحسابي العام	2.84	0.29		عالية

بينت نتائج الجدول (8) وجود إجماع مرتفع جداً بين أفراد الدراسة على المقترحات المطروحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.84)، وهو ما يعكس درجة موافقة عالية تكاد تلامس الإجماع.



وتصدرت المقترحات التالية المراتب الأولى:

- التوعية بالبدائل الصحية وممارسة الرياضة.
- ضمان السرية التامة في العلاج.
- تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية.
- إصدار تشريعات وقوانين رادعة.
- تكثيف الحملات الإعلامية.

وتعكس هذه النتائج وعي الشباب بأن الحل لا يقتصر على الردع القانوني فقط، بل يتطلب مقاربة شمولية تقوم على الوقاية، والاحتواء، وتسهيل الوصول إلى العلاج دون خوف من الوصمة الاجتماعية، إضافة إلى توظيف التقنية ذاتها كأداة توعوية مضادة.

خلاصة:

تؤكد نتائج الدراسة أن تعاطي المخدرات بين الشباب ظاهرة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتقنية، مما يستدعي استراتيجيات وقائية وعلاجية متكاملة، تضع الأسرة في صدارة خط الدفاع، وتعيد توجيه الفضاء الرقمي ليكون أداة حماية لا وسيلة خطر.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي بما يأتي:

تعزيز الوقاية الأسرية-التربوية-الدينية

توصي الدراسة بتبني إطار وطني متكامل لبناء الكفايات الوالدية قائم على الرقابة الواعية والتوازن التربوي، بالتوازي مع تفعيل الخطاب الديني والتربوي المعتدل الذي يعزز الضبط الذاتي القائم على القناعة الداخلية ويربط القيم بالسلوك الوقائي تجاه المخدرات.

إرساء منظومة تدخل نفسي مبكر وعلاج سري شامل

تطوير بنية مؤسسية متكاملة لخدمات الاستشارة النفسية السرية (حضورية ورقمية)، وإنشاء منصة وطنية موحدة لعلاج الإدمان تعتمد السرية والمرونة في تقديم الخدمة، بما يعزز الكشف المبكر ويحد من اللجوء إلى التعاطي كآلية للتكيف غير السوي.

التمكين الاقتصادي والوقاية البنوية

دعم سياسات توطئ الوظائف وخلق فرص نوعية للشباب، وتعزيز ريادة الأعمال، وإدماج الثقافة المالية في البرامج التعليمية؛ بوصفها آليات وقائية بنوية تسهم في تقليل الهشاشة الاقتصادية وعوامل الخطورة المرتبطة بالتعاطي.

تفعيل المسؤولية المجتمعية كآلية احتواء اجتماعي

إعادة توجيه برامج المسؤولية المجتمعية للشركات نحو دعم الأسر المتأثرة بالأزمات الاقتصادية، بما يعزز التماسك الأسري ويحد من الضغوط الاجتماعية المحفزة للانحراف.

حوكمة الفضاء الرقمي ومكافحة الترويج الإلكتروني

تطوير استراتيجيات أمن سيبراني متقدمة لتعقب شبكات الترويج عبر التطبيقات المشفرة، وفرض أطر تنظيمية صارمة على المنصات الرقمية، إلى جانب إنتاج محتوى رقمي وقائي منافس عالي التأثير يقوده مؤثرون متخصصون.



تعزيز البدائل الصحية وبناء المهارات الوقائية:

التوسع في المراكز الشبابية والأندية الرياضية كبداية سلوكية إيجابية، وتضمن المناهج الدراسية مهارات الرفض والذكاء العاطفي وإدارة الضغوط الرقمية، بما يعزز المناعة النفسية والاجتماعية لدى الطلاب.

المراجع

- البحري، ج. ح. (2025). دور الإعلام في مواجهة وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المخدرات. *مجلة الآداب*، 13 (1)، 498-523.
- <https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2459>
- بورنان، س. وغمرس، ع. (2022). سيكولوجيا المراهق ومشكلة تعاطي المخدرات: مقارنة نظرية لأهم الأسباب. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، 7 (7)، 164-177.
- الحري، إ. (2023). الأساليب المرتكزة على الأسرة لوقاية المراهقين من المخدرات. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 69 (69)، 73-94.
- الخزاعلة، ع. (2003). الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن: دراسة ميدانية. *مجلة أبحاث اليرموك* 19 (4)، 1911-1940.
- خلفة، س. وتيتيلة، س. (2021). ظاهرة الإدمان على المخدرات: بين الدوافع والأطر النظرية المفسرة لها. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية* 3 (2)، 67-80.
- الخوالدة، م. الخياط، م. (2011). أسباب تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من منظور متعاطيها في المجتمع الأردني. *مجلة الدراسات الأمنية*، 5 (5)، 332-342.
- الدخيل، ع. (2005). *إدمان الكحول: المشكلات والحلول*. الرياض: مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- دراج، ج. (2024). انعكاسات العوامل الاقتصادية والاجتماعية المسببة لتعاطي المخدرات. *مجلة الريادة للمال والأعمال* 5 (عدد خاص)، 73-79.
- الدرملي، م. (2023). *نظرية التعلق*. دار البازوي.
- الرويلي، ن. (2025). الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لتعاطي المخدرات بين المراهقين والشباب السعودي: دراسة سوسيولوجية. *مجلة أبحاث* 12 (2)، 987-1026.
- الزبن، إ. (1442هـ). نحو استراتيجية لوقاية طلاب التعليم الجامعي من المخدرات. *المجلة الاجتماعية والإنسانية* 64 (64)، 451-528.
- الزبن، إ. (2020). العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات بين النساء في المجتمع السعودي. *مجلة بحوث كلية الآداب* 37 (123)، 3-83.
- زهران، ح. (2010). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط3). الرياض: دار عالم الكتب.
- الشديفات، محمود. (2017). *الإدمان وأثره على المجتمعات (الأسباب، الوقاية، العلاج)* (ط2). عمان: دار الثقافة للنشر.
- الشرجي، م. (2022). جودة الحياة وعلاقتها باتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من الشباب السعودي. *مجلة شباب الباحثين*، 13 (13)، 390-452.
- الشلهوب، ه. (2015). *طرق البحث في الخدمة الاجتماعية*. دار الشقري للنشر.
- الطريف، غ. (2015). *مقدمة في علم الاجتماع* (ط2). الرياض: مكتبة الرشد.
- علي، ح. (2022). تعاطي وإدمان المخدرات وتأثيرها على تحقيق أهداف وبرامج التنمية المستدامة. *مجلة كلية الآداب بقنا*، 31 (55)، 479-609.
- أبو علي، و. (2003). *ظاهرة تعاطي المخدرات: الأسباب، الآثار، العلاج*. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- العتيبي، ه. (2019). دور جامعة الملك سعود في مواجهة الآثار الصحية والنفسية للإدمان لدى طلابها. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20 (20)، 43-76.
- عمارة، ه. (2012). *السموم والمخدرات بين العلم والخيال*. دار زهران.
- العمرى، س. (2009). *ظاهرة التدخين في المجتمع السعودي* (ط1). مكتبة الملك فهد.



- العمرى، محمد. (2017). أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *المجلة العلمية*، 33(10)، 373-394.
- العززي، ح. (2019). الشباب والادمان على المخدرات وطرق وقايتهم منها: دراسة ميدانية على الشباب الجامعي. *مجلة مركز التعليم الجامعي*، 16(1)، 1-17.
- الفالخ، س. (1409). *عوامل تعاطي المخدرات الحرس الوطني*.
- فتيحة، ب. (2019). الصراع النفسي والاجتماعي داخل الأسرة وعلاقته باتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية*، 12(1)، 114-129.
- الفيومي، ه. وشريف، ف. والعشري، م. (2020). الأسباب والآثار لظاهرة تعاطي المخدرات على الشباب داخل المجتمع المصري. *مجلة القراءة والمعرفة*، 223(223)، 391-421.
- اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات. (2019). *دليل ظاهرة المخدرات وطرق الوقاية منها: سلسلة الأسرة والطفل*، رقم 19. مديرية مكافحة المخدرات.
- لولي، ح. (2016). الشباب: قراءة في مقارباته وخصائصه. *مجلة المريبي*، 19(19)، 52-73.
- محيسن، ع. (2013). سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية: دراسة حالة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، 3(3)، 319-338.
- المشاقبة، م. (2007). *الإدمان على المخدرات: الإرشاد والعلاج النفسي*. دار الشروق.
- مصيقر، ع. (1985). *الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية*. شركة الربيعان للنشر والتوزيع.
- المعايطة، م. المجالي، ع. و ابوسمهدانة، م. (2017). ظاهرة تعاطي المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة دراسات في العلوم التربوية*، 25(3)، 338-365.
- المنيع، ح. والقرني، م. (2019). المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(20)، 1-42.
- موساوي، م. (2018). الأسباب النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات وإدمانها لدى المراهقين. في *الملتقى الوطني: تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري* [رسلة ماجستير غير منشورة]. جامعة 8 ماي 1945، الجزائر.
- أبو النصر، م. (2008). *مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات: العوامل، الآثار، والمواجهة* الدار العالمية للنشر والتوزيع.

References

- Abu Ali, W. (2003). *The phenomenon of drug abuse: Causes, effects, and treatment*. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, (in Arabic).
- Abu Al-Nasr, M. (2008). *The problem of drug abuse and addiction: Factors, effects, and confrontation*. International Publishing and Distribution House, (in Arabic).
- Al-Anzi, H. (2019). Youth and drug addiction and ways of prevention: A field study on university youth. *Journal of the University Education Center*, (16), 1–17, (in Arabic).
- Al-Bahri, J. H. (2025). The Role of Media in Confronting and Promoting Public Awareness of the Dangers of Drugs. *Journal of Arts*, 13(1), 498-523, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2459>
- Al-Dakhil, A. (2005). *Alcohol addiction: Problems and solutions*. King Khalid Charitable Foundation, (in Arabic).
- Al-Darmali, M. (2023). *Attachment theory*. Dar Al-Bazawi, (in Arabic).
- Al-Faleh, S. (1409 AH). *Factors of drug abuse*. National Guard, (in Arabic).
- Al-Fayoumi, H., Sherif, F., & Al-Ashri, M. (2020). Causes and effects of drug abuse among youth in Egyptian society. *Journal of Reading and Knowledge*, (223), 391–421, (in Arabic).



- Al-Harbi, I. (2023). Family-based approaches to preventing adolescent drug abuse. *Journal of Social and Human Sciences*, (69), 73–94, (in Arabic).
- Ali, H. (2022). Drug abuse and addiction and their impact on achieving sustainable development goals and programs. *Journal of the Faculty of Arts in Qena*, 31(55), 479–609, (in Arabic).
- Al-Khawaldeh, M., & Al-Khayyat, M. (2011). Causes of abuse of dangerous drugs and narcotics from the perspective of users in Jordanian society. *Security Studies Journal*, (5), 332–342, (in Arabic).
- Al-Khazaleh, A. (2003). Social aspects of drug abuse in Jordan: A field study. *Yarmouk Research Journal*, 19(4), 1911–1940, (in Arabic).
- Al-Maaytah, M., Al-Majali, A., & Abu Samhadana, M. (2017). The phenomenon of drug abuse and its impact on crime occurrence in light of some demographic variables. *Dirasat Journal in Educational Sciences*, 25(3), 338–365, (in Arabic).
- Al-Mani, H., & Al-Qarni, M. (2019). Family problems and drug addiction. *Journal of Scientific Research in Education*, (20), 1–42, (in Arabic).
- Al-Mashaqba, M. (2007). *Drug addiction: Psychological counseling and treatment*. Dar Al-Shorouk, (in Arabic).
- Al-Omari, M. (2017). Causes of drug abuse among university students from the perspective of students at Prince Sattam bin Abdulaziz University. *Scientific Journal*, 33(10), 373–394, (in Arabic).
- Al-Omari, S. (2009). *The phenomenon of smoking in Saudi society* (1st ed.). King Fahd Library, (in Arabic).
- Al-Otaibi, H. (2019). The role of King Saud University in confronting the health and psychological effects of addiction among its students. *Journal of Scientific Research in Education*, (20), 43–76, (in Arabic).
- Al-Ruwaili, N. (2025). Social and economic causes of drug abuse among Saudi adolescents and youth: A sociological study. *Abhath Journal*, 12(2), 987–1026, (in Arabic).
- Al-Shalhoub, H. (2015). *Research methods in social work*. Al-Shuqri Publishing, (in Arabic).
- Al-Sharjabi, M. (2022). Quality of life and its relationship to youth attitudes toward drug abuse among a sample of Saudi youth. *Young Researchers Journal*, (13), 390–452, (in Arabic).
- Al-Shdeifat, M. (2017). *Addiction and its impact on societies: Causes, prevention, and treatment* (2nd ed.). Dar Al-Thaqafa for Publishing, (in Arabic).
- Al-Turaif, G. (2015). *Introduction to sociology* (2nd ed.). Al-Rushd Library, (in Arabic).
- Al-Zaben, I. (1442 AH). Toward a strategy to prevent university students from drug abuse. *Social and Human Journal*, (64), 451–528, (in Arabic).
- Al-Zaben, I. (2020). Factors leading to drug abuse among women in Saudi society. *Journal of Faculty of Arts Research*, 31(123), 3–83, (in Arabic).
- Amara, H. (2012). *Poisons and drugs between science and imagination*. Dar Zahran, (in Arabic).
- Babiloni, C., Guarini, A., Lizio, R., Cordone, S., Bonaduce, R., Armenise, V., Bari, I. D., et al. (2016). *Prevention of mental disorders in seniors at risk of Alzheimer's disease in the Smart Health Project: The Smartaging platform*[Poster presentation], Mental Health Innovation Network <http://www.mhinnovation.net/innovation/this-way>
- Bano, R. (2021). Familial and communal factors spreading drug addiction in suburban slum areas. *Propel Journal of Academic Research*, 1(2), 1–13.
- Bournan, S., & Ghamras, A. (2022). Adolescent psychology and the problem of drug abuse: A theoretical approach to the most important causes. *Al-Risalah Journal for Human Studies and Research*, (7), 164–177, (in Arabic).
- Darraj, J. (2024). Implications of economic and social factors causing drug abuse. *Entrepreneurship Journal for Finance and Business*, 5(Special issue), 73–79, (in Arabic).



- Fatiha, B. (2019). Psychological and social conflict within the family and its relationship to youth attitudes toward drug abuse. *Journal of Social Science Development*, 12(1), 114–129, (in Arabic).
- Khalifa, S., & Titila, S. (2021). The phenomenon of drug addiction: Between motives and theoretical frameworks explaining it. *Intellectual Excellence Journal for Social and Human Sciences*, 3(2), 67–80, (in Arabic).
- Louli, H. (2016). Youth: A reading of its approaches and characteristics. *Al-Murabbi Journal*, (19), 52–73, (in Arabic).
- Ministry of Health. (2025). Health awareness educational content. <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/>
- Mousawi, M. (2018). Psychological and social causes of drug abuse and addiction among adolescents [Unpublished master's thesis]. University of 8 May 1945, Algeria, (in Arabic).
- Muhaisen, A. (2013). Psychology of drug abuse and addiction among female university students: A case study. *Al-Quds Open University Journal*, (3), 319–338, (in Arabic).
- Musaqar, A. (1985). *Youth and drugs in the Arab Gulf states*. Al-Rubaian Publishing and Distribution, (in Arabic).
- National Committee for Combating Drugs. (2019). *Guide to the phenomenon of drugs and methods of prevention* (Family and Child Series, No. 19). Directorate of Drug Control, (in Arabic).
- Rosdi, A., Ridzuan, A., & Aziz, S. (2019). Drugs misuse among children: Measuring the level of parents' awareness on their children's behavioural change. *e-Journal of Media & Society*, 2, 1–8.
- United Nations Office on Drugs and Crime. (2025). *World drug report 2025*. <https://2u.pw/zkimAJe>
- Wang, Z., & Martins, S. (2024). How do socioeconomic factors affect the development of adolescent-onset drug use disorders?. *Journal of Student Research*, 13(1), 1–8.
- World Health Organization. (2001). *Basic documents* (43rd ed.). Author.
- Yetty, M., Indriana, D., & Afriyani, K. (2022). Empowering the role of parents in preventing drug abuse among adolescents through religious literacy in Kota Parit Village, Langkat District. *Maslahah: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 3(3), 191–200.
- Zahran, H. (2010). *Psychological guidance and counseling* (3rd ed.). Dar Alam Al-Kutub, (in Arabic).

